

Distr.: General  
12 June 2023  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 9 حزيران/يونيه 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة  
للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

يُشرفني إبلاغكم بأن الإمارات العربية المتحدة، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر حزيران/يونيه 2023، تعتزم عقد جلسة إحاطة على المستوى الوزاري في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" بشأن موضوع "قيم الأخوة الإنسانية في تعزيز السلام والحفاظ عليه" يوم الأربعاء، 14 حزيران/يونيه 2023، الساعة 10:00 في قاعة مجلس الأمن. وترد المذكرة المفاهيمية مرفقة طي هذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا زكي نسبية  
السفيرة فوق العادة والمفوضة  
الممثلة الدائمة



## مرفق الرسالة المؤرخة 9 حزيران/يونيه 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة التي سيعقدها مجلس الأمن في 14 حزيران/يونيه 2023 بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: قيم الأخوة الإنسانية في تعزيز السلام والحفاظ عليه"

### مقدمة

في 14 حزيران/يونيه 2023، تعقد دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال رئاستها لمجلس الأمن، جلسة إحاطة رفيعة المستوى بشأن موضوع "قيم الأخوة الإنسانية في تعزيز السلام والحفاظ عليه"، في إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين". وسيسعى الحدث إلى استكشاف مدى تأثير التعصب وخطاب الكراهية والتحريض على الكراهية والعنصرية وغير ذلك من مظاهر التطرف في تفاقم التهديدات على نطاق جميع مراحل عملية السلام، وكذلك الدور الذي يمكن أن تؤديه قيم الأخوة الإنسانية والتسامح والتعايش السلمي في تعزيز السلام والحفاظ عليه.

### معلومات أساسية

على مدى العقدين الماضيين، وضع المجتمع الدولي هيكلًا وقائياً شاملاً لمساعدة الدول الأعضاء في التصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين. غير أن التدابير الحالية لم تنجح في التصدي للتعصب والتطرف بوصفهما عاملين من عوامل النزاع. فالعالم يواجه أكبر عدد من النزاعات المتسمة بالعنف منذ الحرب العالمية الثانية، حيث يعيش بليونَي شخص في مناطق متضررة بالنزاعات. ويشكّل التعصب وخطاب الكراهية والتطرف عوامل تهديد رئيسية قد تؤدي إلى نشوب النزاعات وتبعيدها وتكرارها.

ويمكن أن يؤدي التعصب إلى نشوب النزاعات بإحداث الانقسامات بين الناس. ويمكن أن يُستخدم خطاب الكراهية لتجريد مجموعات كاملة من الأشخاص من إنسانيتهم، مما يُحدث أجواءً من الخوف وعدم الثقة التي يمكن أن تؤدي إلى العنف، مثلما تدل عليه الإبادة الجماعية في رواندا في عام 1994. ويمكن أن يزيد ذلك الخطاب من تصعيد النزاعات بتغذية نزعة التطرف لدى الأفراد والجماعات، والتحريض على ارتكاب دورات من الانتقام، وتأجيج نغمة العنف الطائفي. وقد استغل ذوو الفكر المتطرف شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج للدعاية المثيرة للانقسام ونشر المعلومات المضللة وخطاب الكراهية ونظريات المؤامرة، مما أدى في بعض البلدان إلى ارتكاب أعمال عنف ضد الأقليات. كما أن التعصب وخطاب الكراهية وغير ذلك من مظاهر التطرف يمكن أن تقوّض بناء السلام في حالات ما بعد انتهاء النزاع بنسف الثقة وإثارة الاستبعاد وتثبيط الحوار. وقد تجلّى هذا الوضع في أعقاب الحرب في البوسنة والهرسك (1992-1995)، حيث أعاق انتشار التعصب جهود بناء السلام. ولا شك أن ثمة حاجة ملحة إلى التصدي لنزعة التعصب والتطرف بصورة أكثر فعالية قبل اندلاع العنف والنزاع أصلاً.

ونظراً لكون المجتمع الدولي يواجه اليوم مشهد تهديدات أكثر تعقيداً وانتشاراً ودينامية، فإن من المهم أن تكثّف الأمم المتحدة جهودها لتحسين دعمها المقدم إلى الدول الأعضاء في التخفيف من حدة هذه التهديدات، وإدارة المخاطر، وبناء القدرة على الصمود، وتجنب نشوب النزاعات. ويجب إعادة تكيف استراتيجيات المنع لتجسّد هذا الواقع الملح. ولا بد أن تشمل هذه الاستراتيجيات وجهات نظر الفئات الأكثر

تضررا بتلك التهديدات، لا سيما النساء والشباب. فالتصدي للتعصب وخطاب الكراهية والتطرف يستلزم استكشاف مدى تأثير هذه الظواهر في جميع مراحل عملية السلام، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وحلها وبناء السلام والتنمية المستدامة. ويستلزم هذا المسعى إجراء مناقشات في مجال السياسات تشارك فيها جماعات الممارسين التي كانت أساليب عملها حتى الآن تتسم بطابع انعرالي.

## الأهداف

الهدف من هذا الحدث هو زيادة الوعي بالدور المحوري الذي يمكن أن تؤديه قيم الأخوة الإنسانية في تعزيز السلام والحفاظ عليه ومنع التعصب ونزعة التطرف. وهو يستند إلى الوثيقة المعنونة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك"، التي وقّعها قداسة البابا فرانسيس والإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، في شباط/فبراير 2019، وقرار الجمعية العامة 200/75 (2020)، الذي سلّمته فيه الجمعية بأن التسامح والتعددية والاحترام المتبادل وتنوع الأديان والمعتقدات عوامل تعزز الأخوة الإنسانية.

ويتيح الحدث أيضا للدول الأعضاء فرصة لتجديد التزاماتها بمنع نشوب النزاعات وتعزيز السلام والحفاظ عليه، بطرق شتى من بينها الحث على اكتساب فهم أشمل لكيفية إسهام بناء السلام والتنمية المستدامة وقدرة المجتمعات على الصمود في السلام والأمن. فالإقرار بأهمية المنع ينسجم مع الرؤية المحددة في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" ويرد ذكرها في القرارين التوأمين للجمعية العامة ومجلس الأمن لعام 2016 بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام، وهما القرار 262/70 والقرار 2282 (2016)، على التوالي.

ومن الخطوات البالغة الأهمية في دعم وتعزيز هيكل السلام والأمن للأمم المتحدة النظر في الكيفية التي يمكن بها لمجلس الأمن أن يتصدى على نحو أفضل للتحديات المتعددة التي يفرضها التعصب والتطرف. غير أن الحدث، في سعيه إلى تناوله طائفة واسعة من أشكال نزعة التطرف وتأثيره المحتمل في جميع مراحل عملية السلام، سيهدف إلى توسيع نطاق النقاش إلى ما يتجاوز الارتباط الضيق بالإرهاب ونحو فهم النطاق الكامل للتهديدات المحتملة المرتبطة بالتعصب وخطاب الكراهية والتطرف.

ولا يمكن التخفيف من حدة التهديدات التي يشكّلها التعصب والتطرف بطريقة واحدة أو من خلال جهة فاعلة واحدة أو حل واحد، بل يتطلب النظر في مجموعة من الحلول تغطي العديد من مجالات السياسة العامة، بما في ذلك التعليم والمساواة بين الجنسين والتماسك الاجتماعي ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام. ويرمي الحدث إلى تعزيز جهود كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والجهات الفاعلة على نطاق المجتمع ككل بشأن النهج والتدابير التي يمكن اتخاذها للتصدي لدوافع التعصب والتطرف. وتشمل هذه الجهود تقييم الأفكار المتعمقة المكتسبة من استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية (2019)، إضافة إلى دور الزعماء الدينيين والنساء والشباب، في تعزيز القدرة على الصمود في وجه التعصب والتطرف.

## الأسئلة التوجيهية

- كيف يؤثر التعصب وخطاب الكراهية والعنصرية وغير ذلك من مظاهر التطرف في نشوب وتصعيد وتكرار النزاعات المتدرجة ضمن ولاية مجلس الأمن وفي الدفع إلى ذلك؟
- ما هي الثغرات التي تعترض عمليات الأمم المتحدة الراهنة للسلام وآليات بناء السلام للتصدي للنزاع الذي يتفاقم بسبب خطاب الكراهية والتعصب والعنصرية وغير ذلك من مظاهر التطرف؟

- كيف يمكن لقيم الأخوة الإنسانية والتسامح والتعايش السلمي أن تسهم في تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود وفي تعزيز وبناء السلام في حالات ما بعد انتهاء النزاع؟
- كيف يمكننا تعزيز دور القادة الدينيين وقادة المجتمعات المحلية، بمن فيهم القيادات النسائية، من أجل تعزيز التسامح والتعايش ومنع استغلال الدين؟
- ما هي التدابير والنُهُج التي يمكن أن يتخذها المجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن، للتصدي للتعصب وخطاب الكراهية ولتعزيز المصالحة وبناء السلام في المجتمعات المتضررة من النزاعات؟
- هل توجد نماذج إقليمية يمكن اعتبارها نماذج للممارسات الجيدة في التصدي بفعالية للتعصب والعنصرية والتطرف وأسبابها الجذرية؟
- كيف يمكن للمجتمع المدني والقطاع الخاص الانخراط مع الشركاء المعنيين في وضع استراتيجيات تعزز قيم التسامح والأخوة الإنسانية دعماً لتعزيز السلام والأمن؟

#### الشكل

تترأس الاجتماع وزيرة من الإمارات العربية المتحدة. وستتقدم خلاله إحاطات يدلي بها كل من الأمين العام، وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وممثل سامٍ للفتاوي (يؤكد الاسم لاحقاً)، وممثل للمجتمع المدني (يؤكد الاسم لاحقاً).